

انطلاق حملة "لا تعتادوا" على العدوان المستمر"



السبت 3 فبراير 2024 12:01 م

انطلقت اليوم السبت، فعاليات حملة "لا تعتادوا" على العدوان المستمر لتسليط الضوء على الإبادة الجماعية الإسرائيلية على قطاع غزة المستمرة منذ 120 يوماً.

وأطلق الحملة تجمع من الجهات والمؤسسات الإعلامية والصحفية وشخصيات، لتنبية العالم بعدم الاعتياد على مشاهد القتل والتدمير المستمرة منذ 120 يوماً، في قطاع غزة.

وقال: إن مئات العجائز، ورؤية الدّم المستمرة خلف الشاشات، يجب أن لا تدفع المُشاهد إلى الاعتقاد بأن الدم بارد، فلا برودة إلا تلك التي تسكن خيام النازحين في رفح.

وأوضح القائمون على الحملة: إنهم أرادوا أن تجعل اليوم 120 محطة لكسر الصمت، وعلى مدار أسبوع، وتوجيه رسالة لغزة وأهلها "لستم وحدكم، ولن نعتاد المشهد، ولن نرضى أن نكون مشاهدين بل سنبقى فاعلين".

وفسرت الحملة تفاصيل الشعار الذي استخدمته، مبيّنة أنه جرى استخدام اللون الأسود كناية عن العدوان وأهدافه في نشر الحداد على امتداد غزة والعالم الحر.

وأضافت أن استخدام اللون الأحمر جاء بالخطوط القديمة التي استخدمتها المقاومة الفلسطينية في مرحلتي الستينات والسبعينات، للقول إن تضحيات الشعب الفلسطيني مستمرة على مدار تاريخ طويل، كما مقاومته، ولن يستطيع العدوان أن ينال منه.

أما صورة الأطفال، الذين يشكلون معظم الشهداء، جاءت في منتصف اللون الرمادي، لتكسره، لتعلن بأن الجرائم لن تدفع إلى الاكتئاب الذي يمثله هذا اللون، ولترفض أي حياء، ولتخلص إن الرمادي، كما يُقال، هو ليس لوناً بل نفاق، فلا حياء في معركة، وفق الحملة.

وتمتد الحملة من اليوم السبت حتى يوم الجمعة المقبل، ويتخللها تنظيم فعاليات إعلامية مشتركة بين عدد من وسائل الإعلام بالإضافة إلى فعاليات رقمية ومساحات للنقاش والرأي.

وحسب القائمين عليها؛ تهدف الحملة إلى إعادة الزخم لتغطية الأحداث في قطاع غزة مع استمرار مجازر الاحتلال والأزمة الإنسانية الصعبة وسط تخاذل المجتمع الدولي.